

تفسير البغوي

85 - { قالوا } يعني : أولاد يعقوب { تا □ تفتأ تذكر يوسف } أي : لا تزال تذكر يوسف لا تفتري من حبه و { لا } محذوفة من قوله { تفتأ } يقال : ما فتئ بفعل كذا أي : ما زال كقول امرئ القيس : .
(فقلت يمين □ أبح قائما ... ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي) .
أي : لا أبح .
{ حتى تكون حرصا } قال ابن عباس : دفنا .
وقال مجاهد : الحرص ما دون الموت يعني : قريبا من الموت .
وقال ابن إسحاق : فاسدا لا عقل لك .
والحرص : الذي فسد جسمه وعقله وقيل : ذائبا من الهم .
ومعنى الآية : حتى تكون دنف الجسم مخبول العقل .
وأصل الحرص : الفساد في الجسم والعقل من الحزن أو الهم أو العشق يقال : رجل حرص وامرأة حرص ورجلان وامرأتان حرص ورجال ونساء كذلك يستوي فيه الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث لأنه مصدر وضع موضع الاسم { أو تكون من الهالكين } أي : من الميتين